فقلت يا رب سالتك في شيء ثم لم احصل اليه الا مهانة
بالعداوة ومحاولة الخاسة فقيل لي يا علي الدنيا
قذرة فان اردت القذرة لم تصل اليها الا بالقذرة
فقلت يا رب افلتني منها فقال احم الكاس بعيدا جديدا
وقال رضي الله عنه كنت في سياحتي فبت ليلة في موضع
كثير السباع فجعلت السباع تزاحم علي فجلست على
ربوة وقلت والله لا صليت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فانه قال من صلى علي مرة صلى الله بها عليه عشرا
فانا اصلي عليه عشرا يبيتني في امن الله قال فقلت
ذلك فلم اخف شيئا فلما كان عند السحر توجهت الى
غدير ماء لاتوضا لصلاة الصبح وكان بازاء الغدير
جبل عظيم ولا جحر من خفقان عظيم فادركني
الدهش فرجعت الى خلفي فخوطبت في سري يا علي
لما

١٧

لما بت البارحة امنا بالله لم تخف جماعة السباع ولما
قمت اليوم بنفسك خفت من ريش الحجل وقال
رضي الله عنه كنت في سياحة فاتيت ليلة الى غار لابيت
فيه فسمعت فيه حس رجل فقلت والله لا اشوش
عليه في هذه الليلة فبت على فم المغارة فلما كان
عند السحر سمعته يقول اللهم ان اقواما سالوك اقبال
الخلق عليهم وتسخيرهم لهم فسخرتهم لهم اللهم
اني اسالك اعراضهم عني واعوجاجهم علي حتى لا يكون
لي ملجا الا اليك قال ثم خرج فاذا هو استاذي
فقلت له يا سيدي اني سمعتك البارحة تقول كذا وكذا
فقال لي يا علي ايهما خير لك ان تقول كن لي او
تقول سخر لي قلوب خلقك اي عبادك فاذا كان
لك كان لك كل شيء والله يعلم الصواب الثاني

Copyright © King Saud University